٢٥٢
العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الوطواط

مغامرات مع

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي . ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن . اليمن:	٥ شلنات
الجزائر . تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ــ مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٢/١/٣٤٠٤١٠ ــ ص.ب. ٤٩٩٦ ــ
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصوّرة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة ، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصورة بيروت بالإتفاق مع صاحب الإمتياز

ومن مكان مشرف على الجموع المحتشدة كان الوطواط يراقب
أعتقد أن مخبريّ في جرجر قد أصابوا الهدف..
لا شك أن "ذا الوجهين" موجود في مكان ما من هذه البقعة!
وعليّ أولاً أن أعثر عليه!
بأقصى سرعة..
أنا لست الوحيد الذي قصد المدينة الجديدة لاقتفاء أثر "ذي الوجهين"!
بل أنا أمله الوحيد ليبقى على قيد الحياة...
وعلى بعد أمتار من المكان.. بعد دقائق
حصلت على المحفظة... سأفر الآن!
للمناسبة: اسمه "وائل"، ومهنته: نشال محترف!
وقد استغل ثيابه التنكرية ليوقع بضحيته!
و"وائل" هذا يعتبر من المنبوذين في الحياة..
ولهذه المرة.. يبدو أن نشاطه المشبوه قد بلغ حده!
إلى أين يا صغيري؟
ذ ذ ذو الوجهين؟!
ماذا تريد مني؟
أقسم أنني لم أخبر أحداً عن مخبئك!

بل عليك أن تبوح بسرك في الحال!
لا! "الوطواط"؟
مهلاً يا "وائل" لن تبتعد كثيراً!
آه!
طوخ!
على الأقل ليس قبل أن نتحدث
من يدري .. ربما وجدنا حلاً لمشكلتك!
سأقول لك كل ما تريد.. كل شيء يا "وطواط"!
وبعد أن دفع "وائل" بعيداً..
أنت مغادر يا "وطواط"؟
لقد حصلت على ما أريد..
والآن كن مهذباً وأعد المحفظة!
لقد ذهب! لم أصدق أن الأمر انتهى بهذه السهولة
لكن الأمر لم ينته بعد..
يا "وائل"!
لا.. من جديد!
من أنت؟
إسمي "كامل".. تحري وعميل لدى الحكومة!
وماذا تريد مني؟
أريد أن تخبرني حرفياً ما بحت به "للوطواط"!
كما أن طريقتي للحصول على الأجوبة ليست لطيفة!
ستحصل على كل ما تريد.. في الحال!

منذ أيام كانت سفينة تدعى سيدة البحار قد تحولت.. بعد أن أعطتها عاصفة لهوجاء...
إلى مطعم فخم يؤمه كبار رجالات البلاد غير أن..
سيدة البحا
هذا الرجل لم يأت بحثاً عن لقمة شهية..
كما أن هذا ليس من الذواقة..
وفي نفس الوقت سلكا نفس الممر عبر السفينة..
ثم بلغا بابين متشابهين!
ليدخلا إلى حضرة المزدوج الشخصية والمظهر: ذي الوجهين..
أهلاً بكما.. انني أقدر دقة مواعيدكما!

ماعنى هذا؟ ماذا يفعل هذا الرجل هنا؟
وما يمنع وجودكما معاً؟
انكما تسعيان إلى نفس الهدف.. أليس كذلك؟
إن حكومتي مستعدة أن تضاعف المبلغ الذي تعرضه حكومته مقابل الحصول على الشيفرة الدفاعية
عرض مغر.. لكن لا يمكنني أن أقبله!
لقد بلّغت حكومتيكما إنني أتنازل عن شيفرة الصاروخ الدفاعي مقابل ٢٢ مليون ليرة!
والمبلغ لا يقبل زيادة أو نقصان!
ولكن كيف ستقرر لمن نقدم الشيفرة.. إذا ما قبلنا كلينا العرض؟
كما أقرر كل شيء.. بواسطة قطعتي النقدية!..
الوجه النظيف وتحصل على الشيفرة.. الوجه المشوّه وتكون من نصيبه!
هيا إجر قرعة.. ليس عندنا وقت نضيعه!
مهلا... بعد أن يتم كل ما أطلب.. قبل هذه الليلة!
ليأت كل منكما بالمبلغ وأنا أحضر الشيفرة!
إذا كنت مصراً.. ولكن حذار...
هنالك من هم أهم منك قضوا لأنهم حاولوا خيانتنا!
ربما.. ولكن ليس بين هؤلاء شخص يشبه "ذا الوجهين"
وعلت ضحكة الرجل المخيف محدثة صدى رهيباً!

وفي تلك الأثناء في مؤسسة صبحي في جرجر
هلا بلغت السيد "صبحي" أن "سلينا" ترغب في مقابلته !
آسف ! لكن السيد "صبحي" غادر المدينة فجأة بحكم عمل طارئ.
هل تتركين رسالة ؟
حسناً ! كنا على موعد هذه الليلة ، إنما ...
المعذرة يا سيدة "سلينا" !
ربما كنت لا تعرفينني .. أنا "فهد" أحد معاوني السيد "صبحي" !
بكل تأكيد ! لقد حدثني "صبحي" عنك !
كما إنني أعرف الكثير عنك ... هل ننتقل إلى المكتب ؟
بكل سرور .. شكراً !
للحقيقة إنك تختلفين عما تحتويه .. من سجلك ، اعتقدت أنك ...
من ماذا ؟
من سجلك .. الذي طلب مني "صبحي" أن أعده منذ أن قابلك ! ألا تعلمين بالأمر ؟
ولا أريد أن أعلم !
بأي حق تتجسسون عليّ بهذه الطريقة !
كنت فيما مضى "المتطفلة" ثم اعتزلت .. إن "صبحي" صديقي ولا أريد أن يخدع !
إن "صبحي" الذي أعرفه لا يخدع بسهولة ..
الوداع يا سيد "فهد" .. لم أسر إطلاقاً بهذا اللقاء !
أوه ! ..
"فهد" عندي شعور أنك ستصيب الهدف مباشرة هذه المرة !

ولنعد إلى "سيتي البحار" ونطلع على ما يفعله الرجل المشوه !
يا لهما من مجنونين.. يمارسان سياسة القوة معي..
وهما لا يعرفان للقوة معنى !
وعليهما أن يعرفا قبل أن ...
هنالك شخص على بابي !
"الوطواط".. أما من مكان في الأرض يحميني منك ؟
إنك تعرف الجواب مسبقاً يا "ذا الوجهين"
والآن.. ما رأيك أن تستسلم بأمان ؟
بل أنا ...
نهاية المطاف يا "ذا الوجهين".. أنت موقوف !
"كامل" أيضاً !
ربما كان عليك أن تنتظر دورك !
ان "ذا الوجهين" سجيني يا "كامل" بتهمة القتل !
لا يا "وطواط".. "ذو الوجهين" لي
وأوقفه بتهمة الخيانة !
إن معطياتكما صحيحة أيها السيدان ...
ولكن قد تعذراني إذا ما تركتكما حتى تتفقا !
إنه يهرب من باب سري خلفه..
فلا يفلت منا !
ليس إذا تدخل "الوطواط" !

وإذ هرع "الوطواط" للقبض على أسيره ...
عليه اللعنة.. إختفى الممر!
وذو الوجهين كذلك!
لا أثر لفجوة في الحائط!
ولكن لابد من ممر هنا.. رأيناه!
هذا الهدير يا "كامل" اسمع!
ماذا يحدث في هذه الحجرة اللعينة؟
تراك!
تراك!
تراك!
الباب الذي دخلت منه قد اختفى ...
وبابي كذلك! لقد وقعنا في الفخ!
وفجأة.. بعد قليل..
قضبان زجاجية تظهر على الجدران!
وعلى رأسها مادة مشعّة!
إحتم وراء المكتب يا "كامل"!
بوم!
إن هذه القضبان تطلق أشعة لايزر.. قد تشطرنا نصفين!
لا تخف بشأني أيها المقنع!

لقد تعلمت أن أدافع عن نفسي !
حافظ على نفسك وأنا أتدبّر أموري !
زوم !
زوم !
أشعة اللايزر كناية عن ضوء شديد الحرارة وهذه المرآة تشكل درعًا واقية ...
إذ تعكس الأشعة بعيدًا عني !
إنها حيلة مؤقتة يا "كامل" !
زوم !
ولكن ما أن تحمل الحرارة المرآة على الذوبان
سوف تخرق الأشعة المرآة ثم تخترقك !
وهل من مخرج أيها الذكي ؟
بما أن أشعة اللايزر مصدرها أشعة مرتفعة يجب أن نحاربها بنفس السلاح !
وهذه المتفجرة التي أحفظها في حزام الطوارئ قد تفي بالغرض !
ما هذا ؟
كبسولة من الفوسفور الأبيض التي تنفجر ما أن تلامس الهواء !
والآن لم يبق علينا سوى الإنتظار !

وفي تلك الأثناء كانت عدة انفجارات تتوالى في الحجرة محدثة مجموعة من الحرائق ...
فيما كان الوطواط والتحري يبحثان عن مخرج!
لا أثر لهذا الباب الخفي!
تراجع .. سوف أستعمل إحدى قنابلي لنشق لنفسنا مخرجاً!
وقبل أن يتصرف الرجل الوطواط ..
من أين جاء هؤلاء ؟
لا شك أن قنبلتك شغلت جرس الإنذار!
يبدو أن معركة أخرى بانتظارنا!
هل الجميع بخير ؟
من حسن حظكما أننا وصلنا في الوقت المناسب
إن هذا الجهاز على السفينة منذ أن كانت معدة لألعاب القمار!
ولكن أخبراني ماذا حدث ؟
إذا ما أخبرناك لن تصدق!
كفى مضيعة للوقت .. لنلحق "بذي الوجهين"
وبعد تفتيش دقيق على متن السفينة ..
لا أثر له .. علينا أن نقبض عليه قبل أن يبيع الشيفرة ...
ما زال أمامنا أكثر من فرصة!
لقد التقطت هذه الورقة على طاولته ويبدو فيها كسيد على العرش .. ربما كان تنكره التالي!
آمل في ذلك!
إذا كان كذلك لن نتأخر حتى نقبض عليه!

ولنعد من جديد الى مدينة جرجر حيث أنهى فهد نهاراً مرهقاً آخر!
لكنه يوم مختلف عن غيره ...
يوم يختلف في قسوته عن الأيام السابقة ...
مرحباً أبي !
من ؟
"تينا"! ماذا تفعلين هنا يا بنيتي ؟
إنتهيت من عملي باكراً وفكرت ان أعرج لأرافقك إلى المنزل !
إنني أقدّر ذلك يا حبيبتي .. انت اول ايجابية عرفتها اليوم ...
مشاكل يا أبي ؟
تأكدي من ذلك يا "تينا" !
لقد اكتسبت عداء صديقة السيد "صبحي".. كما ان شقيقك ما زال على عناده ...
بإستثناء ذلك كل شيء على ما يرام ؟
هل بإمكاني أن أساعدك؟
لا أبداً! إنها أشياء يجب ان أعالجها بنفسي ..
وهنالك ناحية ايجابية لكل ذلك !
ما هي ؟
إن بإمكان الأمور أن تكون أسوأ !
ولو كان بإمكان السيد فهد أن يرى الرجل الجامد الملامح الذي يسير خلفه بصمت لأيقن انه على خطأ!
إذ ان الأشياء بدأت تزداد سوءاً !

كان الاحتفال التنكري مازال في أوجه في شوارع المدينة ...
وكان من بين المحتفلين ...
انني أعشق هذه المدينة لأنني أتنقل فيها بحرّيّة !
حيث يعتقد الجميع ان وجهي مجرّد قناع !
هلا ننتقل إلى الحمل الآن ؟
أشعر كأنني أبله في هذه البذلة !
إذاً .. حان الوقت أيها السادة !
القطعة المعدنية ستقرر مصير إتفاقنا !
ماذا ! لقد حطت القطعة على طرفها !
اي جنب سيفوز ! الواضح أو المشوّه ؟
لكنك التقطت القطعة عمداً بين أصابعك !
ماذا تعني بهذا التصرّف يا "ذا الوجهين"
بكل صراحة .. إنني أنا الرابح !
لا ! مهلاً !
عدياً "ذا الوجهين" !

ها قد فر من جديد.. كان بإمكاننا أن نقبض عليه حيث سنحت لنا الفرصة ...
لم نكن متأكدين أن الشيفرة معه !
والقبض عليه بدونها لا يفي بالغرض !
ولكن.. ما العمل الآن ؟
يتضح الآن أن "ذا الوجهين" لا ينوي التفريط بأسرار الدولة !
لقد إستعمل الشيفرة كطعم ليوقع بالبلدين !
ويحصل على ٢٢ مليون ليرة..
مرتين !
هذا الرجل يثير إعجابي حقاً !
حتى فراره يخرج عن المألوف !
ها أن كرسيه الطائر يحط قرب المنطاد الإعلاني ثم يدخله وفقاً لإشارة مسبقة ...
إذا ما ارتفع لا فائدة من اللحاق به بعدها !
إن رجل القانون الصالح لا ييأس يا سيد "كامل" ..
ما زال بإمكان هراوة "الوطواط" أن توصلنا "بذي الوجهين"
تمسك جيداً يا سيدي !
سنقوم بنزهة خطرة بعض الشيء..

تسلق بسرعة يا "كامل".. لا أدري كم ستصمد الهراوة!
ما زلت وراءك يا مقنع.. وقد أسبقك!
في الحقيقة.. أنت تعيق تقدمي منذ البداية يا "وطواط"
ما زال هنالك دقائق معدودة
وسوف لن ترى وجهي بعدها!
وفي داخل المنطاد الطائر..
لقد نجحت!
واستوليت على ثروة تكفي لعيشتين!
لا تهلل بسرعة يا سيدي.. هنالك رجلان معلقان في ذيل المنطاد ويتسلقان باتجاهنا!
"الوطواط" و"كامل".. ألن أرتاح منهما؟
يجب أن نتخلص منهما بسرعة!
كما تشاء يا سيدي!
على الأقل أرتاح منهما إلى الأبد!
لا شيء سيقف بطريقي بعد الآن.. هل سمعت؟
لا شيء!

انتهت الرحلة.. يجب أن نعود إلى الأرض الآن !
حاول أن تقتلني يا "وطواط" !
اوف !!
لكنني أعدك أن تبلغها قبلي يا "وطواط" !
عليه اللعنة.. لقد أفقد توازني...
يجب أن أتصرف بسرعة
وأتمسك بأطراف أصابعي.. لكنني لن أصمد طويلاً !
الوداع يا "وطواط" بلغ تحياتي إلى المرحوم "كامل" !
مهلاً يا "ذا الوجهين".. هل ستحاكمني بدون أن تلجأ إلى القطعة؟
عمّ تتحدث يا هذا ؟
أعطني فرصة واستعمل قطعة الحظ !
إذا كان الجانب المشوّه أقتلني.. أما بالجانب الواضح فأحصل على عفو
لا ! لقد أزعجتني طويلاً يا "وطواط" يجب أن تموت !
هيا إذاً.. إدهس أصابعي...
وسوف تثبت أن كل المبادئ التي كنت تتحدث عنها مجرد كذبة...

وعندها تردد المجرم العتو
عليك اللعنة يا "وطواط"! لقد ربحت...
سوف أربط مصيرك بقطعتي العزيزة!
دعك منها يا "ذا الوجهين" انتهى دورك!
لقد أشغلك "الوطواط" مدة طويلة حتى أبلغ السقف لأقفز منه...
"كامل" حي؟!
لقد خدعتني وسوف أنتقم!
وبخفة تراجع ذو الوجهين فأخطأته الرصاصة
لا أيها المجنون.. لن تعيش طويلاً لتتمتع بذلك!
بوم!
لكنها أصابت قطعته المعدنية...
تراك!
لا قطعتي... لا يمكنني أن أفقدها
حياتي لا قيمة لها بدونها!

وبدون ادراك .. قفز ذو الوجهين في أثر قطعته
وفي تلك الاثناء تخلى عنه حظه ...
لا!
لا .. لا .. لا!
وكانت صرخة ذي الوجهين الاخيرة قبل أن يسبح في الفضاء الرحب ...
ويختفي بسرعة
مسكين ... يا للمصير الرهيب!
إنه المصير الذي كان ينتظرك يا "وطواط" .. تذكر ..
إنني أتذكر .. لكنني ما زلت آسف!
لقد مات رئيسك .. هل تريد اللحاق به؟
لا! لا! سأعود إلى المدينة في الحال!
إنتهينا يا "كامل" .. لقد حمل "ذو الوجهين" السر الكبير معه ...
وقد أديت خدمة كبيرة لوطنك .. آمل أن تكون مسرورًا!..
مسرور؟
لقد تنازلت عن حقي في "السرور" عندما دخلت ميدان عملي ...
فهذا الميدان لا يحمل سوى الأسى والضجر!

النهاية

ترقّب هدية كاسكيت سوبرمان مع العملاق رقم ٢٥٥

المشهد في معرض جرجر حيث تقوم أبنية بلاستيكية صغيرة ...
وحيث كان الموت يلعب أشنع ألعابه.
لكن عينا العدالة كانت ساهرة .. وقبضتها قوية ..
آه !!
ماذا تفعل بي ؟
وكان رد الوطواط فعلاً لا قولاً ...
إذ أن مهاجمه لم يعد بوسعه أن يسمعه ...
طراخ!
والآن .. إلى الرقم ٢ !
ربما تمكنت من زميلي بسهولة .. لكنك لن تتمكن مني ...
إنني أسرع منه وأعنف!
تقدم حتى أحول رأسك إلى شقين !
هذه المرة الثانية خلال هذا الشهر يستعمل هذا السلاح ضدي
وقد سئمت أن أكون تحت رحمته.
لا .. إبتعد!
دعني!
انتهى دورك والآن .. أين الرقم ٣ بسرعة ؟
على سطح المبنى!
دعني والحق به بسرعة!

وفي تلك الأثناء ...
هيا يا صغيرتي إطيري.
طيري!
أما زلت تتمتع بهذه الألعاب الصبيانية؟
من؟
جئت أشارك معك في اللعبة.. ما رأيك؟
لا يا "وطواط".. أنا لست مجنونًا ... إنني أستسلم.. دون مقاومة!
وفوق أبنية جرجر.. كانت الطائرة الورقية تقوم بجولة..
مكافحة الريح والتعاريج.. كما لو كانت روحانية...
وهي كانت كذلك .. نوعًا ما ...
عظيم! لقد أثبتت الآلة المسيّرة جدواها!
والآن.. أتمنى أن يكتب لمراحل العملية الباقية النجاح نفسه!
عظيم ... هذا ما أريده بالضبط!
بعد كل هذه السنوات .. حان الوقت
ليعود رجل الطيران من جديد!

كانت أشعة الشمس الأولى تلقي بظلها بخجل على مدينة مور
عندما خرج السيد "فهد" أحد كبار معاوني "صبحي" في مؤسسته المزدهرة من منزله باتجاه مركز عمله ...
وكانت عدة أفكار تشغله في تلك الصبيحة..
لا أثر له !
إن حظي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم !
إن هذه الرحلة القصيرة على الأقدام تساعدني على تركيز أفكاري وإيجاد حل لمشكلتي مع إبني المشاغب ...
أنا واثق أن أصدقاءه سيجرونه إلى مهلك إلا إذا استطعت أن ...
يا إلهي! هو من جديد!
إنها المرة الثالثة خلال أيام ألاحظ أنه يتبعني!
ولست أدري من هو أو ماذا يريد مني!
وأعتقد أن الوقت قد حان..
ماذا ؟
إنتهت اللعبة يا صديقي !
تكلم بسرعة عما تريد وإلا ...
إن قصدي يا سيدي أن ...
أراك وجهاً لوجه حتى نتفاهم !
اوف !.
ويب !

تابع القصة صفحة ٢٧

١٩٨١ - السنة الدولية للمعاقين

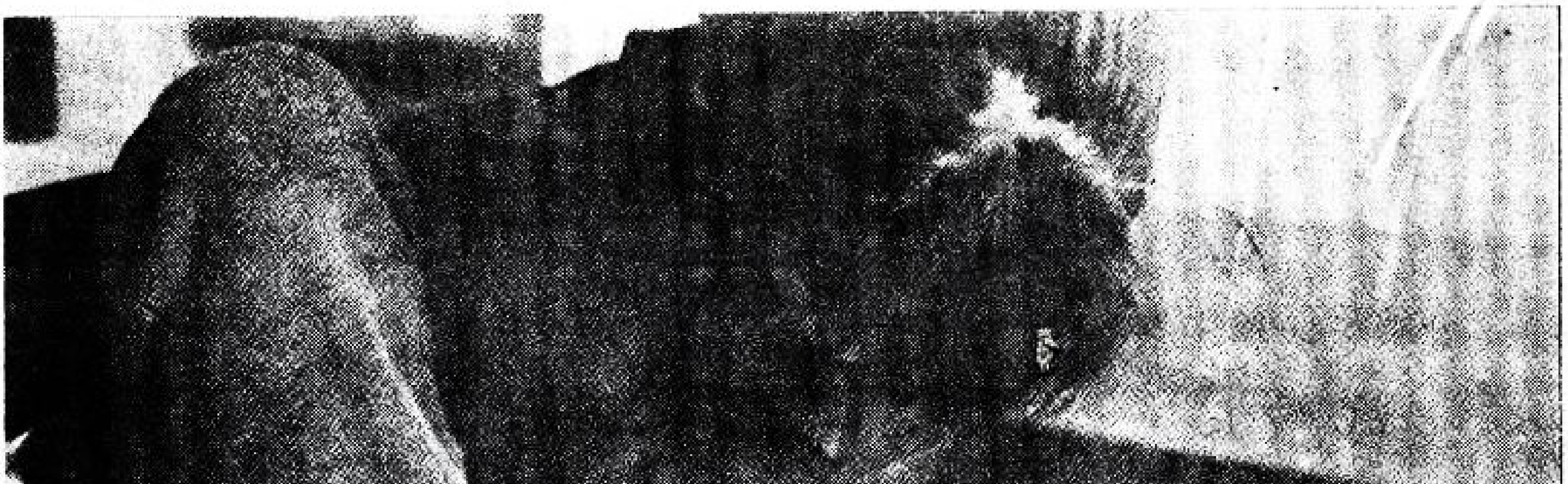

هل تعرف أنهم ٤٥٠ مليونا ؟

المطلوب الآن : وقاية ، علاج مبكر ، تأهيل
كي لا نجدهم ٦٠٠ مليون عام ٢٠٠٠

١٩٨١ - السّنة الدّوليّة للمعاقين

فيتامين "أ" والعمى

في العالم اليوم يا صديقي ٤٢ مليون إما مكفوفون أو يعانون عاهة بصرية، ولسوء التغذية، المسبب الاكبر للعاهات، انعكاسات على النظر أيضا٠ فالعمى الناتج عن النقص في فيتامين "أ" يهدد ما بين ٥ و١٠ ملايين طفل سنويا، يفقد ٢٥٠ ألف منهم البصر كليا٠

أين تجد فيتامين "أ":

هناك يا صديقي أنواع من الغذاء النباتي غنية جدا بفيتامين "أ" وغير مكلفة٠ وهذه تشمل جميع الاصناف النباتية المحتوية على مادة المكاروتين، التي تتحول في الجسم الانساني الى فيتامين "أ" حيوي٠ من هذه الأغذية الجزر والحمضيات والخضر والاوراق النباتية الخضراء كالسلق والمانغو والمشمش والزعرور والريحان٠

واضافة الى الأصناف الغذائية النباتية، هناك أصناف من أصل حيواني تحتوي على فيتامين "أ"، منها الكبد (القصبة) وزبدة الحليب والأجبان والبيض٠ ولأن الفيتامين "أ" يختزن في كبد الانسان، فلا حاجة الى تناوله دوريا أو يوميا٠ وفي الحالات المتأزمة تعطى أقراص ذات كمية عالية من فيتامين "أ" تؤمن وقاية ضد العمى تراوح مدتها بين ثلاثة وستة أشهر٠

لقد نظمت اليونيسف حملات لتوزيع كميات من فيتامين "أ" في الهند واندونيسيا والفيليبين٠ وفي بنغلادش، حيث يصاب بالعمى سنويا زهاء ١٧ ألف طفل، وزعت المنظمة ٣٠ مليون وحدة فيتامين "أ" على ١٥ مليون نسمة٠ وأقيمت في المراكز الصحية والمدارس الابتدائية حملات توعية عن المصادر الطبيعية لفيتامين "أ"، وصلت فائدتها الى ٦٥ في المئة من الأطفال دون السابعة من العمر٠ والنتيجة كانت مشجعة جدا، تثبت أن المفتاح لتحقيق تحسن مؤثر في حياة ملايين المعاقين في العالم، بأساليب قليلة الكلفة، هو في القدرة على استخدام الطاقات الكامنة في العائلة والمحيط٠

إن تدابير الوقاية الملائمة، والعلاج المبكر، كفيلة بأن تجنب ملايين الأطفال في العالم فقدان نعمة البصر٠

محمد فرحات، ابن السنوات الـ ١٨، طالب في مؤسسة الدوحة لتنمية القدرات الانسانية، انه واحد من أفضل الطلاب. ومع أنه في المدرسة منذ سنتين فقط، فهو الآن في الصف الخامس. قبل ذلك كان في البيت لأن أهله لم يعرفوا أن هناك مدارس خاصة بالمكفوفين.

« انا مسرور لأني أذهب إلى المدرسة مثل أخوتي. اريد ان اتابع في الجامعة دراسة الأدب العربي لأصبح استاذاً يوماً. كنت اتمنى لو أن بعض زملائي في الصف يرون. عندها كان يمكن ان يخبروني ماذا يشاهدون. وكان هذا يعوّض عليّ بعض الشيء. اليس كذلك؟

المعاقون في لبنان يتكلمون

« انظروا إليّ جيداً ! انا قوي حقاً ، ويقول اساتذتي ان وضعي كان افضل من هذا بكثير لو اخذت كل جرعات الدواء حين كنت صغيراً . عندها ، لما كنت احتجت إلى العكازات »

الطريق طويلة ...

لكننا سنصل

الكفاءات

« نحن ننتمي إلى « القلة المحظوظة » ... فعاهتنا لن تتحول عجزاً »

الكفاءات

يونيسف

١٩٨١ - السّنة الدّوليّة للمعاقين

كيف تتعامل مع المعاقين؟

الاشخاص المكفوفون

عرف بنفسك فوراً، فليس من السهل على شخص اعمى ان يميزك بمجرد التحية. كما يصعب عليه ان يرد التحية بحرارة اذا لم يعرف من انت. اذكر اسمك مع بعض التفاصيل اذا لزم الامر. كأن تقول: "مرحباً. انا سليم، وقد التقينا في منزل حاتم".

اجتهد في حفظ اسم الشخص الاعمى. ان ذكر اسمه في بداية الحديث هو الطريقة الوحيدة لافهامه انك تتحدث اليه.

لا يخجلنك ان تقول لشخص اعمى: "انا سعيد برؤيتك". فهو قد يجيبك بالكلام نفسه. ومن المستحيل تجنب كلمات تتعلق بالنظر، ثم ان المكفوفين لا يخجلون من ذلك وليس هناك ما يدعو الى الارتباك.

لا تمسك بغتة بيد شخص اعمى، فسوف تجفله اذا فعلت. والواقع ان من الافضل الا تمسك يده أبداً، بل دعه هو يمسك يدك. بذلك يبقى وراءك بأمان على بعد نصف خطوة، فيتحسب لخطوتك المقبلة.

لا تبادره بالقول: "انتبه، امامك درجة"، بل قل: "اصعد درجة" او "انزل درجة". انه امر خطر ومربك في آن ان يلوح المرء برجله الى اعلى في الوقت الذي تقود الدرجة الى اسفل. واحرص على ان تذكر ما اذا كانت الدرجة كبيرة او صغيرة.

لا تترك الباب مفتوحاً جزئياً. اقفله تماماً او افتحه حتى يلتصق بالحائط. فمن الجائز والمؤلم في آن ان يصطدم الشخص الاعمى بالباب المفتوح نصف فتحة.

لا تعزل الشخص الاعمى عن مشاهدة التلفزيون، فهذا الجهاز يفتح امامه عالماً يعرفه اصحابه المبصرون. حتى الاعلانات التي تبعث فيك الملل، في الراديو وفي التلفزيون، هي ذات قيمة كبيرة بالنسبة الى اعمى لا تسعه رؤيتها في الصحف.

لا تعزل صديقاً اعمى عن النشاطات الخارجية. سله اذا كان يحب مرافقتك الى السوق بدلا من قيامك انت بشراء حاجاته.

اذا كان لدى الاعمى كلب يرشده، لا تتدخل الا اذا هو طلب منك ذلك.

الاشخاص الصم

احرص على ابقاء وجهك مرئياً بوضوح خلال حديثك مع شخص اصم. ليكن النور على وجهك دائماً، فلو كان ظهرك مواجهاً للنور او للنافذة لأظلم محياك وتوارت التفاصيل الضرورية لقراءة الشفاه. ولا تكثر تنقلاتك لئلا تفوت صديقك الاصم بعض الكلمات كلما ادرت وجهك.

بادر الى ايضاح التفاصيل المهمة في حوار تلفزيوني او نقاش كلما وردت نقاط حاسمة لم تتسن للشخص الاصم رؤية قائلها.

لا تبالغ في التعبير بوجهك بغية "تسهيل" الامر على قارئ الشفاه. ان الاشارات الدقيقة التي تهمه ستغطيها تلك الالتواءات. ولا تصرخ، فذلك لن يجدي وربما سبب تشويشا في اجهزة السمع الالية.

تذكر دائماً ان من كان اصم قد يخاف الظلمة. انه محروم من احدى الحواس، وربما خشي ان يحرم حاسة اخرى. في البيت، تأكد من سهولة وصوله الى مفاتيح النور. ولا تنس ان تحمل مصباحاً كهربائياً اذا خرجت ليلا مع شخص اصم - سلط نوره على وجهك عندما تتكلم.

لا تركن الى الصمت في حال عجزك عن ادراك ما يحاول شخص اصم قوله، او في حال صدور صفير عن جهاز السمع لديه. كن صريحاً، والا فكيف يمكنه ادراك ما يحدث؟

دع الموسيقى تحيي المكان. فالاشخاص الصم "يسمعون" النغم عبر الارتجاجات، كما ان المراهقين الصم شغوفون بالتسجيلات الغنائية وبالرقص العصري. وكلما كانت الموسيقى صاخبة كان ذلك افضل.

الاشخاص المقعدون

لا تمسك بكرسي متحرك من غير ان يطلب منك ذلك. ان متحمساً تعوزه الخبرة قد يوقع المقعد عن كرسيه بحركة خرقاء. فمن الحكمة ان تعلم الشخص المقعد بحركتك المقبلة.

تأكد من الشخص المقعد ان سرعة دفعك مريحة. اذا كانت السرعة كبيرة فهي تسبب له الاضطراب، اما اذا كانت بطيئة فهي تدعو الى الملل.

لا ترفع الكرسي المتحرك من مقبضيه، فقد ينفصل هذان ويستقران في قبضتيك.

تذكر انه قد يصعب على الشخص المقعد سماع ثرثرتك المرحة، خصوصاً ان صوتك الاتي اليه من فوق قد يضيع في ضجيج الزحام. ثم ان وضع جلوسه لا يسمح له برؤية ما تشير اليه.

اذا كان الكرسي متوقفاً فاحرص على مخاطبة الشخص المقعد ورأسك في مستوى رأسه. فمن المربك حقاً ان "ينظر اليك من فوق" كما هو من المزعج ان ينظر المرء الى اعلى طوال الوقت.

سله عن افضل طريقة لارتقاء حافة الرصيف او السلم والنزول عنهما. فغالباً ما تكون هناك طرق بسيطة يعرفها الاشخاص المعاقون. ●●

وبعد قليل .. في مبنى شركة صبحي!
"صبحي".. آمل ألا أكون قد أزعجتك.. بشأن الإجتماع
لا ...
لا بأس .. سأعود في وقت لاحق!
بل إبقَ يا "فهد"!
لا شك أنك تعرف الجميع هنا خاصة عمدة البلدة ..
ونحن نتحدث عن نقل مكاتب شركة عبر الأطلسي من جرجر!
المناقشة لا تجدي نفعاً يجب أن نتصرف لمنع تحقيق ذلك!
إنه على حق يا "صبحي"..
هذا كله بسبب "أبو الذهب" إنه المساهم الأكبر في الشركة ...
إذا نقلت الشركة مكاتبها من هنا فذلك يعني بطالة المئات من المواطنين
"أبو الذهب" من جديد.. ليس هنالك زاوية في هذه المدينة لا يملك فيها أسهماً
ربما عليّ أن أنسى هذا الموضوع الآن؟
هل يزعجك شيء يا "فهد"؟
لا أبداً.. كنت أفكر بشأن شركة عبر الأطلسي!
أعتقد أن الأوان قد فات للتدخل!
وأنا أقول كذلك بكل أسف .. حكم على الشركة أن تغادر جرجر ...
وهم سيدفعون الرواتب والتعويضات اليوم بالذات!
كل ما نستطيع عمله هو تحاشي حدوث أمر مماثل مستقبلاً إنني أؤيدكم في كل خطوة تقومون بها!
سوف أعرف كيف أجعل "أبو الذهب" يندم .. مهما كلف الأمر!
هو ومن يدور في فلكه!

وعندما انتهى اجتماع لجنة رجال أعمال "جرجر"..
شكرًا لمقاطعتك يا "فهد".. لقد ساعدتني على التخلص منهم.. والآن.. ماذا تريد أن تبلغني ؟
لا شيء يا "صبحي".. لا شيء مهم !
ليس الآن !
لا يمكنني أن أكلم "صبحي" عن عرض "أبو الذهب" خاصة بعد أن سمعنا تهديد المدة !
إذا قررت أن ألعب بالنار سأفعل ذلك بمفردي !
وإذ ابتعد "فهد" عن نافذة مكتبه لم يلاحظ طائرات الورق الملونة التي كانت تغطي السماء فوق مكاتب شركة عبد الأطلسي
طائرات لم تلبث أن تنفجر تاركة في السماء بحرًا من الألوان ...
ما هذا ؟
أنظروا إلى فوق !
وبعد ثوان كان الجميع يحدق بدهشة إلى السماء
حتى حرس مبنى الشركة هرعوا إلى الخارج ليروا ماذا يجري !
ما هذا ؟
أين ؟
وفي تلك الأثناء كان ثلاثة رجال في زي عمال يحملون صناديق معدنية .. يدخلون المبنى خلسة ..
ما الذي يجري فوق ؟
لست على علم أن ثمة عيد وطني اليوم !

وكما لو كانوا من طاقم الشركة توغل الرجال الثلاثة عبر الممرات ...
إلى أن بلغوا مستودعاً قلما يدخل أحد إليه ...
وبعد قليل كان الحراس يعودون إلى مراكزهم والدهشة تسيطر عليهم!
لم أفهم معنى ما جرى!
ربما حملة دعائية لترويج سلعة ما!
ولكن لماذا اختاروا مبنى الشركة بالذات؟
أتمنى أن يُعطى تبريراً لما حدث في وقت قريب!
طيك
قد يجنبنا ذلك متاعب إضافية!
وفي وقت الغداء في أحد مطاعم "جرجر" الفخمة ...
كان المليونير "صبحي" على موعد ..
آسف يا "سلينا" لقد تأخرت!
أنت مدين لي بأكثر من ذلك!
ماذا تعنين؟
مازلت غاضبة لأنني ألغيت عشاء يوم أمس!
لا تدعِ الجهل يا "صبحي".. أريد أن أعرف بأي حق تتجسس عليّ..
لقد قابلت المدعو "فهد" وقد اعترف لي أنك كلفته بمراقبتي منذ أن تعرفت إليّ!
آسف إذا أغضبك ذلك.. إنما يجب أن تتفهمي وضعي!
لم أكن أعرفك جيداً ثم لا تنسي أنك كنت غير طيبة الذكر "القطة"
وكان عليّ أن أتأكد من نواياك تجاهي!
والآن؟
أنا واثق تماماً ...
آه!
ولذلك أعتذر على ما بدر مني!
أنا لم أعد أثق بك الآن يا ذكي!
طراش

صحيح أنني لم أعد "القطة"..
لكن حتى "سلينا" تجيد إستعمال مخالبها !
"سلينا" !
"سلينا" ! انتظري !
يجب أن أكلمك !
آسفة.. لم يعد هنالك شيء نقوله !
يجب أن ألحقها وأطيب خاطرها قبل أن تنفجر..
لقد تبدل الضوء...
لم يعد باستطاعتي المرور
علي أن أرجئ ذلك..
إذ عندما يتسنى لي إجتياز الشارع تكون "سلينا" قد بلغت طرف المدينة...
علي أن أتصل بها وأعتذر !
قبل أن تقوم بعمل.. لا تحمد عقباه !
وطوال بعد الظهر حاولت سكرتيرة صبحي الاتصال بسلينا مراراً إنما .. بلا جواب ...
وعند هبوط الظلام .. مرة أخرى ...
نهار سيئ يا سيدي ؟
بعض الشيء ...
ما أخبارك ؟
هل هنالك شيء قد يعني "الوطواط" ؟
أفادت تقارير الشرطة أن هنالك عدة رسوم لأشكال ميكانيكية مرسومة من المعرض الذي تعرض لمحاولة السرقة يوم أمس !
ثم هنالك عدة طائرات ورقية انفجرت في وسط المدينة محدثة مهرجانا من الألوان !

وكان الوطواط يطرق مفكرًا والمصعد الكهربائي يحمله إلى كهف الوطواط ...
على الأقل .. أعلم الآن من وراء ذلك .. إنما بقي أن أعرف ماذا يريد ..
"عبد العزيز" .. في أي ساعة تنقل رواتب موظفي شركة عبر الأطلسي الليلة !
إذا لم أكن مخطئًا .. الطائرة العمودية التي تنقلها قد أقلعت !
تمنَّ لي حظًا سعيدًا يا صديقي !
سأحتاج إليه إذا ما صممت على القبض على "رجل الطيران" قبل أن يطير !
وراحت السيارة الوطواط تشق الظلمة عبر أزقة جرجر !
وهي في سباق مع الوقت
سباق .. قد تخسره في أي وقت ...
مجوهرات
ر ـ ر ر ر ر !
جرس إنذار ..
أحدهم دخل بواسطة الكسر إلى محل مجوهرات
سأعود للتحقيق في وقت لاحق ..
إذ علي الآن أن ...
لا !
لا يحق لي أن أستخف بهكذا قضية !
سكريك !

الجريمة هي جريمة أينما كانت
ليست وظيفتي أن أحاكمهم !
بل أن أقبض عليهم !
مجوهرات
يبدو أنهم إستعملوا مخلاً لاقتحام الباب الخلفي ...
طريقة قذرة !
ها ان وساختهم تتواصل ...
إنهم يتركون كل شيء وراءهم باستخفاف ظاهر !
لكنهم لن يبتعدوا كثيراً ... مهما ركضوا وجهدوا ...
ألم أقل لكم أن العملية في غاية السهولة ...
إنك محترف حقاً يا "شامل" !
أين ستكون عمليتنا القادمة ؟
في السجن المركزي وسوف يستغرق تنفيذها عشر سنوات !
"الوطواط" ؟!
لا ! لا أريد أن أصطدم به !!

إذاً إبتعدا عن طريقي سأتولى أمره بنفسي
إن هذا المهرّج المقنّع لا يخيفني!
شش
هذا من سوء حظك!
لأن قليلاً من الخوف قد يوفر عليك الكثير من الألم!
وأنت كذلك يا غبي!
طاخ!
آه!
كالعادة المساعدون يفرون بالغنيمة بينما الدماغ المفكر يدفع ثمن أفكاره...
آسف بشأنهما.. لكن كل واحد مسؤول عن نفسه الآن!
وفيما يشغلان "الوطواط".. سوف أبتعد بالثروة!
اللعنة؟!
هذا كفيل بتكبيل "شامل" ورفيقه حتى يصل رجال المأمور "صالح"
لكن هذه العملية كلفتني وقتاً ثميناً!
لم يعد أمامي سوى فرصة واحدة للقبض على رجل الطيران..
ويجب أن أحسن استغلالها!

قد لا يكون ذلك جليًا من أول نظرة.. لكن مبنى شركة عبر الأطلسي كان قلعة حصينة الليلة
كان المبنى والشوارع المحيطة به يضج برجال مدججين بالسلاح!
وفي تلك اللحظة كانت الطائرة المنتظرة تحاول الهبوط على السطح ...
حاملة أحد أضخم المبالغ النقدية.. التي عرفتها مدينة جرجو... رواتب الموظفين و تعويضات نهاية الخدمة!
وكانت العملية هدفًا يسيل لعاب أي لص..
ولذلك كانت حمايتها ضرورة ملحة ...
وكان الوصول الى السطح الليلة عملية.. مستحيلة!
ولكن فجأة.. ظهرت علب طائرات ورقية ملونة ...
من قذف هذه الألعاب إلى هنا !؟
وبعد قليل كان الجواب الأليم
لا...
إنها تطلق غازًا سامًا !
وكانت الألعاب تمهد لعملية سرقة ..

وإذ أصبح رجال الحرس خارج اللعبة ...
الهواء يبعد الغاز السام.. كما قدرت !
أسرعا ليس عندنا وقت نضيعه!
هلا ألقيت نظرة على الغنيمة! إنها تستحق الانتظار طوال النهار في المستودع !
كفى ثرثرة وساعداني على تجميع هذه !
وبعد عملية تجميع دقيقة وسريعة أصبحت الآلة جاهزة ..
أحسنتما يا رفاقي .. والآن سلما لي المال !
طبعًا يا "رجل الطيران" أنت الزعيم !
إنما يبقى هنالك سؤال واحد !
هل أنت واثق أن هذه المنزلقة تستطيع أن تحملنا نحن الثلاثة ؟
سؤال في محله يا صديقي .. إنها لا تحف..
فلم يبق على المنزلقة سوى أن تحمل راكبًا واحدًا !
لا ...
وحش !
لقد خدعنا !
يؤسفني أن أفعل ذلك لكنني مرغم ..
آمل أن يكون في قلبكما مكانًا للصفح عني ذات يوم !
إنما "رجل الطيران" لا يطير سوى وحده !

وطار اللص بمنزلقته فوق جرجر تاركاً للريح أن تحمله الى مكان أكثر أماناً ..
وهو يحمل غنيمة قلما ظفر بمثلها طوال حياته!
لكن فرحته قد لا تدوم طويلاً إذ..
هذا الخيال .. قرب القمر!
ما هو؟
إنه طائر ليلي آخر .. ألف الظلمة والسماء..
باختصار إنه "الوطواط"
عندما أيقنت أنني لن أبلغ "رجل الطيران" في المبنى في الوقت المناسب قررت أن أنتظره على الطريق...
ويبدو أن خطتي ستعطي ثمارها!
لا أعرف كيف إقتفيت أثري يا "وطواط"
لكنك لن تتمكن مني!
بوم!
بوم!
إن لقاءنا الأخير كلفني عدة سنوات خلف القضبان ..
ومنذ ذلك اليوم وأنا أفكر بالإنتقام!
لحسن حظي إنه لا يحسن التصويب ولكن طلقة أخرى قد تكون قاضية بالنسبة لي...
طراخ!

كبسولة واحدة من حزام الطوارئ كفيلة بالقضاء عليه ...
قبل أن يقضي عليّ!
وسبحت الكبسولة ببطء في الفضاء ثم مالبثت أن انفجرت محدثة دوياً رهيباً!
بووم!
مخلفة وراءها سحباً من الدخان الكثيف!
وحاول رجل الطيران ان يشق طريقه وسط هذا الضباب ...
غير ان ذلك كان مستحيلاً ...
يا لك من مجنون ... ماذا تحاول أن تفعل ؟
لم يعد أحدنا يرى الآخر!
قد يصطدم أحدنا بالآخر في الفضاء و ...
إنني مستعد لأي شيء يا "رجل الطيران"!
كراش!
وهذا بالضبط ما أريده!
هل جننت يا "وطواط"؟
سوف نقتل كلانا!
لا أعتقد!

وإذا ما وعدتني أن تحافظ على رباطة جأشك ...
سوف أحاول إنقاذك !
كيف ؟ كيف ؟
عندما قررت أن أجرب المنزلقة - "الوطواط" الجديدة قدرت أنك قد تكون أبرع مني في الطيران !
فاتخذت كافة الإحتياطات ..
وجهزت بذلتي بمظلة خاصة !
لقد حبست أنفاسي لحظات طويلة يا "وطواط" ! خشيت أن ...
لا تخف ! ساعتي لم تحن بعد !
ياله من بارد !
بعد أن استعدنا المال المسروق ! أعتقد أن القضية قد انتهت ...
باستثناء تفصيل واحد !
ما هو يا "وطواط" ؟
ما الذي يدفع رجل "كرجل الطيران" إلى القيام بأعمال مماثلة .. لماذا هنالك أولاد لا يكبرون ؟

* راجع العملاق رقم ٢٤٩ : قصة "أزمة في كندور"

يجب أن نوقفهم يا "سعيد" قبل أن يحطموا المدينة
موافق يا صديقي انما كيف ؟
بسحقهم يا "سوبرمان"
مهلاً يا "نديم" ... نحن لا نعرف قوتهم الحقيقية .. قد يكون ضرب إنتحار !
وهل اجسادهم الضخمة تخيفكم إلى هذا الحد ؟
سوف أريك من يخاف .. أيها الفتى المتهور !
لا أيها الطائر عد !
ولم يعد باستطاعة الطائر الناري ان يسمع نداء رفيق السلاح
إذ ان نداء الواجب كان يضج في أذنيه ...
لكن ثمن الجرأة تركوه غالياً !
ها ! ها ! أحد الابطال يريد إظهار شجاعته !
إذا رآني احد هؤلاء العمالقة .. لا ! لقد انكشف امري !
ربما يجب أن أذكره ...
إن الشجاعة وحدها لا تكفي إذا كان خصمك من العمالقة ...
آخ !
طراف !

وكما لو ان الأرض جندت قواها لمقاتلته.. بسرعة يصعب تصديقها وفي اللحظة الحاسمة
لا تخف أيها الثرثار.. أنا هنا..
"نديم" إهل هوبخير ؟
لا بأس.. مجرد صدمة سيزول مفعولها
الحمدلله.. أنت الذي دفعته إلى الموت !
موافق.. يجب ألا نسمح "لسلمان" وعصابته أن يبلغوا المدينة !
دعنا من الجدل الآن.. هنالك مشكلة كبرى علينا أن نتعاون لمعالجتها !
القوة !
طر ونحن وراءك يا "سوبرمان" !
ولذلك ليس هنالك سوى طريقة واحدة !
كنت على يقين أننا لا يمكننا أن نثق بك أيها "المجنح الليلي"
آه !
أنت تتكلم عن الثقة يا "سلمان".. أنت الذي تعرض الأطفال والنساء للموت !
طاخ !
إنك لا تستحق الثقة !
لست سوى حشرة بالنسبة لي أيها "المجنح الليلي"
يمكنني أن أسحقك !
آه..
لن تسحق أحداً اليوم يا "سلمان"...
خاصة إذا كان زميلي !

لن يكون مصيرك أفضل من مصيره أيها الناري ..
احترس ايها الطائر النا،،،،،
أصدقاؤه في مدينة كندور يعرفونه باسم سعيد اما على الارض فهو سوبرمان ...
وهو اسم على حامله الا يستحقه .. خاصة إذا كان يتمتع بقوى جبارة ...
وبالرغم انه مجرّد من قواه الجبارة في مدينة شمسها حمراء .. ما زال يقاتل الجريمة بعناد
دعهم لي يا "سوبرمان" لن يصمدوا طويلاً !
وكقذيفة سريعة .. شن نعيم هجوماً صاعقاً ...
لكنه لم يبلغ الهدف ..
مجانين ! لقد أرسلوا عجزة لمقاتلتي ..
هذا المجنون يعتقد أنني الطائر الناري التقليدي !
أنظروا يا رفاق ! لقد حصلنا على رهينتين ثمينتين !
وإذ أصبح حماة كندور بين أيدينا يمكننا أن نخضع المجلس العالمي لإرادتنا وننتصر !
وبهذا الكلام .. غادر العمالقة المكان !

وفي منزل غازي كان هنالك مأساة من نوع آخر ..
أشعر انني ضعيفة جداً فيما يتخذ الانفصاليون مني رهينة.. يبقى زوجي مكبل اليدين خوفاً عليّ وعلى الأولاد!
أملي الوحيد في الفرار إنما يجب ان يتم ذلك بحذر حرصاً على سلامة الأولاد.
وقد حان الوقت لأبرهن للثوار أنني رغم اصلي الأرضي ...
" اسمها سلمى... وهي شقيقة احد كبار الصناعيين في كوكبنا "
وكعاصفة بشرية تفجرت سلمى على حراسها مظهرة فناً قتالياً بارعاً.. فأسقطت إثنين!
لا تعوزني الجرأة ولحسن الحظ..
انني متمرسة بفن القتال الكندوري
ثم الثالث ...
لم يلبث ان لحق بهما..
بدون سلاحك.. انك لا تساوي شيئاً.
وإياك أن تزعج نفسك بالإجابة!
هيا يا أولاد يجب أن نفر!
قبل عودة بقية الأشقياء!

وفي تلك الأثناء في كهف سري ...
لماذا نحن هنا أيها الطائر يجب ان نقوم بمحاولة ما ..
مهلاً يا "سعيد".. أكاد أنتهي !
لا يمكنني أن أهدأ يا هذا و"نديم" مازال في أيدي الأشقياء .. صحيح إنه عصبي وسريع الغضب ولكنه صديق مخلص طيب القلب ؟
وأنا مدين "لغازي" بما أنا عليه الآن .. بعد أن رفضني الجميع بسبب ماضيّ !
لا تخف ! سوف ننقذهما !
(الطائر الناري مجرم تائب .. قضى عدة سنين في منطقة الأشباح) ..
وفي تلك الأثناء في الناحية الأخرى من المدينة
لقد استيقظت أخيراً أيها المجنح الليلي لقد سئمت الإنتظار
عليك اللعنة !
إنك تسيء فهمي حقاً أيها المجنح الليلي !
أنت وأنا متشابهان أكثر مما تعتقد !
متشابهان !! نحن مختلفان تماماً !
لا ! نحن متشابهان فعلاً
كلانا نقاتل لعقيدة نؤمن بها .. ولذلك نحن مناضلون !
كفى مثالية يا "سلمان".. يجب أن نتخلص منهما الآن !
أجل ! أعتقد أننا ...
"سلمان" ! إنك تدعي أنك رجل رفيع الأخلاق ؟

إذا انصعت لرغبة هذا المجنونة ستكسب عداوة الشعب وتسيئ إلى قضيتك !
برهن لي أنك رجل عادل يا "سلمان" !
أنا والطائر الناري عدوان رئيسيان لقضيتنا وتشكلان حجر عثرة بالنسبة لأهدافنا
حسنا ما قررت يا "سلمان" !
كراش !
آسف أيها "المجنح الليلي" !
واذ شهر العملاق المجنون سكينه ... وعيناه تقدحان شرًا ...
"سوبرمان" ..
و"الطائر الناري" !

تراجع أيها الحقير.. إنك تشهر سلاحك بوجه أصدقائي!
تراك!
إذا يمكنك أن تنضم إليهم يا "سوبرمان".. في الموت!
شكراً على هذه الدعوة...
آخ!!
لكنني أعتقد أنني لن أتمكن من تلبيتها!
والآن.. أعقل وتنح جانباً لفترة!
طاخ!
الحمد لله.. أنت هنا أيها "الطائر الناري"!
لن أسمح لهم أن يلحقوا بك أي أذى...
شكراً جزيلاً.. ربما لست سيئاً إلى هذا الحد!
أنت حرّ!؟
أجل! ولن أضحي بحريتي بعد اليوم أما أنت..
فينطبق عليك قول المثل الأرضي.. ما طار طير وارتفع.
إلا كما طار..
وقع!
طراخ!

أما العمالقة الباقون فقد تأهبوا لمجابهة الأبطال .. الذين بدأ الحظ يعاكسهم ...
أنت و"سعيد".. استغللتما عنصر المفاجأة معهم .. أما الآن ..
فلن يحالفنا الحظ .. مرة أخرى!
أما في الواقع ...
لم أكن ألعب قبل أن نهب لنجدتكم أيها "المجنح"!
كنت أعد شيئاً لحالة طارئة مماثلة!
وكبس "الطائر الناري" على آلة كان يحملها بيده ولم يطل الوقت حتى ظهر مفعولها العجائبي .. انها آلة تجميد الجزئيات في الهواء...
لقد وقعنا في الفخ!
لا استطيع أن أتحرك..
رائع أيها "الطائر الناري"!
شكراً يا "نديم"!

وبعد قليل
كندور بأسرها مدينة لكما بالشكر يا "سعيد" و"نديم" .. لولا مساعدتكما لربح الإنفصاليون المعركة
لا شكر على واجب ... فكندور وطني الثاني ...
إنني مدين لك بالإعتذار يا "نديم" !
بل نحن وقعنا في سوء تفاهم .. أما الآن فقد زال .. إلى الأبد !
وبعدها .. إذ تمت عملية الإنتخاب !
ما أن نعرف النتيجة ... علينا أن نعود إلى البيت يا "نديم" !
وقد انتخبت "دينا" عضواً في المجلس العلمي متفوقة على "أشرف" !
آسف يا "أشرف" .. كنا نتمنى لك الفوز !
ربما كان ذلك أفضل يا "سعيد" .. بالإضافة إلى مهامي كطائر ناري وواجباتي العائلية .. لم يكن عندي وقت كافٍ أكرسه للمجمع العلمي ...
"سوبرمان" .. لحسن الحظ أنني بلغتك قبل أن ترحل
لقد عقدت المحكمة العليا اجتماعاً طارئاً للبت قضية والمتهمة فيها "كارا فؤاد" .. أي ..
ابنة عمك "الحسناء الجبارة" !
يا إلهي .. غير معقول !
"الحسناء الجبارة" متهمة ! من اتهمها وما هي التهمة .. الجواب في قصة لاحقة : "الحسناء الجبارة" ضد كندور !

٨ / ٧ / ١٩٨١

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- المغامرون الاربعة

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

ألعاب ليجو للبناء
عالمك من الإنجازات

مَع قوالبُ ليجو يمكنكَ بناء واعادة بناء جميع افكاركَ العظيمة واللعب بها أيضًا.

تستطيع بناء مدينتكَ الخاصة بمنازلها وسياراتها وسكانها بمجموعات ليجولاند لبناء المدن.

إنطلق في الفضاء الخارجي مع مجموعات ليجولاند الفضائية ، أو ، مع مجموعات ليجولاند الاساسية ، إبنِ الشاحنات ، السيارات ، عربات الرادار المنيرة وغيرها.

جميع مجموعات ليجو تكمّل بعضها البعض، فالمزيد من هذه المجموعات يعني لهوًا أكثر وامكانيات أعظم.

LEGO

ليجو: لعبة جديدة كل يوم.

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please delete this file after reading , and buy the original release when it hits the market to support its continuity !

Super
Nova